

«قصد» تسيطر على البصرة في ريف دير الزور الشرقي

# سوريا: النظام يرفض التفاوض مع «داعش» لتسليم جثث جنود روس



القوات الحكومية السورية



أثار القصف سابق في سوريا

للمدينة وريفها ما أوقع خسائر بشرية كبيرة من المدنيين، وأشار للرصد إلى مقتل 32 مدنيًا بينهم 9 أطفال، ومن ضمنهم عائلتان على الأقل جراء القصف خلال الساعة 36 للناحية.

ولفت المرصد إلى استمرار القتال العنيف، بين المسلحين المواليين للنظام من جانب، وعناصر تنظيم داعش من جانب آخر، على محاور في محيط مدينة البوكمال من الجبهتين الشرقية والجنوبية.

يذكر أن مدينة البوكمال كانت المقل الأكبر والمدينة الأخيرة، لتنظيم داعش في سوريا.

الحاضرون قد أطلقوا أول أس نداء استغاثة موجّهاً إلى التحالف الدولي والهيئات المدنية من أجل إجلائهم إلى قرية الحسينية شرق نهر الفرات.

من جانب آخر كفلت قوات النظام السوري والمسلحون المواليون لها، قصف مدينة البوكمال، وقرى محيطها بعد ساعات من استعادة داعش السيطرة على المدينة بشكل كامل.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان صحافي أمس الأحد، إن ذلك يأتي بالتزامن مع غارات مكثفة من الطائرات الحربية على

المدنيين، مشيراً إلى أن الجيش بدأ أيضاً بجبهتين جسر عائم للوصول إلى الحويجة.

وأبدى المصدر تخوفه على حياة المدنيين بعد أن توعد قائد الدفاع الوطني التابع للنظام «فراس عراقية» المدنيين العالقين في حويجة كاطع بالقتل في حال تم اقتحام الحويجة من قبل قوات النظام والمسلحين المواليين له.

واستنكر المصدر التصريحات التي نقلت عن مسؤول في قوات سوريا الديمقراطية «قصد» باتهم بـ «بودون المساهمة في إجلاء المدنيين المحاصرين في جزيرة حويجة قاطع، وكان

وقال مصدر في المعارضة السورية طلب عدم ذكر اسمه: «إن الجيش السوري رفض التفاوض مع مسلحي داعش والذين بقدر عددهم بحوالي 100 عنصر ممن انسحبوا من مدينة دير الزور بالسماح لهم وللمدنيين بمغادرة حويجة كاطع مقابل تسليم جثث 3 جنود روس قتلوا خلال المعارك في مدينة دير الزور».

وأكد المصدر أن الجيش السوري يستهدف منذ الجمعة منطقة الحويجة بسلاح للدفع، وهو ما أسفر عن مقتل وجرح العشرات من

على الضفة المقابلة لنهر الفرات، وأصبحت وجهاً لوجه مع قوات النظام ويفصل بينهما نهر الفرات».

وأكد أن «قصد» ستتقدم بنجاح بلدة حجين التي تعتبر سابقاً أهم معقل جبهة النصرة، ومن ثم التقدم باتجاه بلدات عشيرة الشيعيات، وهي أهم معقل داعش، ومنها إلى مدينة البوكمال».

من جهة أخرى رفض الجيش السوري أمس السبت التفاوض مع مسلحي تنظيم داعش لإجلاء المدنيين ومسلحي داعش من حويجة كاطع مقابل تسليم جثث 3 مقاتلين روس.

دمشق - «وكالات» : سيطرت قوات مجلس دير الزور العسكري التابعة لقوات سوريا الديمقراطية «قصد»، أمس الأحد، على مدينة البصرة في ريف دير الزور الشرقي بعد معارك مع تنظيم داعش.

وقال مصدر في مجلس دير الزور «سيطرت قوات مجلس دير الزور العسكري بشكل كامل على مدينة البصرة شرق نهر الفرات، وقواتنا تسيطر على المدينة لتزع الأتغام والعبوات الناسفة».

وأضاف «سيطرت قصد أيضاً على بلدة بريه

«الإفقاء» المصرية: خلافة «داعش» الافتراضية تتداعى بعد انهيار «دولته»

## مصر: السيسي يبحث مع رئيس حكومة تونس مكافحة الإرهاب والأوضاع في ليبيا



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مستقبلاً يوسف الشاهد

إلى منصات التراسل المشفرة، ونتيجة لضغوط وقيود شركات الإنترنت الكبرى، وحذف الحسابات المؤيدة للتنظيم والداعمة له، بدأت المنظومة الإعلامية للتنظيم بالتحلل والانهيار، ما أسهم في انخفاض كبير في نشاط الحسابات بين مؤيديه والمتعاطفين معه.

وحذر المرصد، من أن الجهود للشريعة لإخماد داعش على مواقع الإعلام الاجتماعي ربما تتسبب، عن غير قصد، في إحداث آثار جانبية تمثل تحدياً أمام جهود صانعي السياسات وأجهزة إنفاذ القانون في الحيلولة دون التهديدات التي يفرحها المنطرون العنيفون، وزيادة على ذلك فهذه الإجراءات لا تؤثر في جوهر الحركة وقيادتها.

وشدد مرصد دار الإفشاء المصرية، على ضرورة أن تكون الكيانات المكلفة بمهمة محاربة التطرف على الإنترنت ونفاذ الأعمال الإرهابية قادرة على التكيف وعلى استعداد لتنفيذ مشاريع بديلة قادرة على لحم أنشطة داعش، ورسائله المنطرفة على وسائل التواصل الاجتماعي، كما دعا المرصد شركات الإعلام الاجتماعي إلى التفكير في طرق مختلفة لصد واحواء تدفق المحتوى المنطرف ومروجة، وحماية مستخدمي مواقعها من الأفكار المنطرفة، وغسيل الأدمغة.

تراجع التنظيم الإرهابي وانتهيار منظومته الدعائية في الواقع الافتراضي يعود إلى أسباب عديدة، أبرزها الهزائم الإقليمية التي تكبدتها على كل الجبهات، وفقدانه السيطرة على معقله في سوريا والعراق، ما أدى إلى خسارة مراكزه الإعلامية والقدرة على تحرير، وإنتاج المواد الدعائية، بنفس الوتيرة، والجودة التي كانت ينتجها سابقاً.

وأضاف المرصد، أن أحد عوامل انهيار خلافة داعش الافتراضية، تراجع أعداد العاصمين في منظومته الإعلامية، حيث استهدفت ضربات التحالف الجوية عدداً كبيراً من مسؤولي الدعاية رفيعي المستوى، والمصورين، والمحررين، والمتحدثين، أبرزهم المتحدث باسم داعش أبو محمد العدناني، العام للناضي، ووزير إعلام التنظيم أبو محمد الفرغان، ما كان له أثره في الخسائر المتزايدة في الطاقم الإعلامي أثر بالغ على العملية الإعلامية برمها.

وأضاف مرصد دار الإفشاء المصرية، أن الإنترنت لم يعد «الفضاء الآمن» للتنظيم الإرهابي، ولم يعد بإمكان داعش استخدام منصات وسائل الإعلام الاجتماعية الكبرى، ومساحات تقاسم الملفات مثلما كان يفعل، ما أجبره على التوجه

مع الملك عبد الله الثاني تناول أيضاً تطورات الوضع في قطاع غزة، والجهود المصرية لإتمام المصالحة الوطنية، وجهود إحياء عملية السلام، فضلاً عن الوضع الأمني والسياسي في العراق، وسوريا، وتطورات المفاوضات الخاصة بمساري جنتف وآسسانا، وضرورة الالتزام بالحل السياسي للزمة السورية تحت رعاية الأمم المتحدة.

من ناحية أخرى أكد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفشاء المصرية، أن تنظيم داعش يتراجع في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن خلافته الافتراضية تتداعي، وتنتهار، وأن خسارة التنظيم الإرهابي في جميع المعارك على جميع الجبهات، جعلته يفتقر الكثير من قدراته، ما انعكس ذلك على مستوى عملياته القتالية، ونقص منظومته الدعائية.

وأضاف المرصد، في بيان أن أفة التنظيم الإعلامية أنتجت في شهر سبتمبر الماضي، مثلاً، ثلاث الدعاية التي روجت لها في أغسطس 2015، كما أن رسائلها الدعائية لم تعد تتضمن أحلامها الزائفة التي كانت تدفع بها الشباب حول العالم، مثل إقامة الخلافة، والعودة إلى الأندلس، واحتلال روما.

وأوضح مرصد الإفشاء أن

حل للزمة بما يحافظ على سيادة ليبيا، ووحد أراضيها وسلامتها الإقليمية، ويصون مقدرات شعبها الشقيق، ويُعيد إليها، الأمن والاستقرار.

من جانب آخر نقل وزير الخارجية المصري سامح شكري، رسالة شفعية من الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في مستهل جولته العربية، التي تشمل الأردن، والبحرين، والكويت، والإمارات، وعمان والسعودية، يبحث فيها العلاقات الثنائية، والتطورات في المنطقة.

وتتناول الرسالة التطورات المتلاحقة في المنطقة، وما تفرضه من تعزيزات لسياسات التنسيق والتشاور لدعم الأمن القومي العربي والحفاظ على المقدرات العربية.

وأوضح شكري أن مصر، من منطلق دورها الإقليمي، وسعيها الدائم للحفاظ على الأمن القومي العربي، فإنها تشعر بالقلق تجاه التطورات الإقليمية المتلاحقة، والتدخلات السلبية من خارج المنطقة في الشؤون الداخلية للدول العربية، واتساع رقعة الأزمات بشكل يقضي نوعي الحذر لتجنب المنطقة المزيد من الأزمات التي تتضرر منها الشعوب العربية بالأساس.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية أن لقاء وزير الخارجية

القاهرة - «وكالات» : استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، بحضور رئيس مجلس الوزراء شريف اسماعيل، وعدد من الوزراء، وكبار المسؤولين من الجانبين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي في بيان رسمي، إن رئيس الحكومة التونسية نقل للرئيس المصري تحيات الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي.

وأعرب الشاهد، عن سعاده بزيارة مصر للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، مشيداً بعق العلاقات التي تجمع بين البلدين، ومولها، إلى أهمية دور مصر باعتبارها دعامة رئيسية لامن والاستقرار بالوطن العربي.

وأكد رئيس الحكومة التونسية، اهتمام بلاده بتعزيز علاقاتها المتميزة مع مصر في المجالات المختلفة، والعمل على الدفع قدياً بالتعاون الثنائي بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين.

من جانبه رحب السيسي برئيس الحكومة التونسية والوفد المرافق له، وأعرب عن التطلع لأن تساهم اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في دفع التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، مشيراً إلى أهمية متابعة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وأضاف المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن اللقاء شهد استعراضاً لمجمل العلاقات الثنائية، وانفق الجانبان على أهمية التعاون بين البلدين، خاصة على الصعيد الاقتصادي، وتعزيز التبادل التجاري بما يرقى إلى مستوى العلاقات المتميزة بينهما.

وذكر السفير راضي، أن اللقاء تطرق كذلك إلى القضايا الإقليمية، وأكد الجانبان أهمية تعزيز التكاتف، والتضامن بين الدول العربية لمواجهة التحديات غير المسبوقة التي تواجهها، وعلى رأسها انتشار خطر الإرهاب، والفكر المتطرف، والتي تتطلب العمل على ترسيخ وحدة الصف ونزع فتيل مشاعر الكراهية والطائفية والمذهبية والحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية.

وبحث الجانبان الأزمة الليبية، وشددوا على أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى

## ميشال سليمان: حزب الله وراء الاضطراب السياسي في لبنان



الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان

بيروت - «وكالات» : حمل الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان، مبادرات حزب الله مسؤولية الاضطراب السياسي في البلاد، الأمر الذي يؤثر سلباً على الاقتصاد.

وقال سليمان في تصريحات لصحيفة عكاظ السعودية إن: «وجود قوى مسلحة تتبع لإيران داخل لبنان، تدخل مزعج»، متشداً السعودية، إخراج لبنان من هذه الأزمة.

وأضاف: «يكنى أن هناك فريقاً ما زال مسلحاً بعد أن تحرر الجنوب، ونص على بقاء سلاحه في لبنان وسوريا»، متهاً إيران بالتدخل في الشأن اللبناني.

وجدد سليمان تأكيد الالتزام بوثيقة إعلان بيروت، التي نص على تجريد لبنان عن صراعات الحماور الإقليمية، وسحب المسلحين من خارج لبنان، وتنظيم السلاح داخله، في استراتيجية دفاعية مؤقتة حتى إزالة السلاح كاملاً، وحصره بيد الدولة اللبنانية.

وشدد الرئيس اللبناني السابق على ضرورة إنهاء ظاهرة وجود أي سلاح خارج سلطة الدولة، مؤكداً أن المشكلة تكمن في تدخل حزب الله خارج لبنان خاصة في سوريا، وعدم التوافق على استراتيجية دفاعية لتنظيم السلاح، رغم الاتفاق على ذلك منذ 2006.

## غولن: لا أعتقد أن فيلن قبل «رشوة» لترحيلني إلى تركيا



فتح الله غولن

واشنطن - «وكالات» : فتح الدعي الخاص الأمريكي روبرت مولر تحقيقاً لمعرفة ما إذا كان مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأمريكي مايكل فلين، خاض صفقة لترحيل الداعية فتاح الله غولن إلى تركيا، مقابل الحصول على ملايين الدولارات.

وخلال غولن أنه يعتقد أن

قبول «فلين هذا المبلغ غير معتن»، مشيراً إلى أن «شخصاً مثل فلين سيعمل مناصب محترمة، والتي من الجيش حيث سيعمل مناصب مهمة أيضاً، سيرى قبول هذا المبلغ رشوة وشكلاً من الفساد».

وتابع «لا أعتقد أن هذا ممكن بالنسبة لشخص بهذه الأهمية».

وذكرت قناة «أن بي سي»

«فلين هذا المبلغ غير معتن»، مشيراً إلى أن «شخصاً مثل فلين سيعمل مناصب محترمة، والتي من الجيش حيث سيعمل مناصب مهمة أيضاً، سيرى قبول هذا المبلغ رشوة وشكلاً من الفساد».

وتابع «لا أعتقد أن هذا ممكن بالنسبة لشخص بهذه الأهمية».

وذكرت قناة «أن بي سي»